

الصحة النيابية تكشف معوقات استقدام الكوادر الطبية من الخارج و الأضرار الخطيرة لشحة المياه



تحدث لجنة الصحة و البيئة النيابية في مجلس النواب ،اليوم السبت، عن تأثير النقابات على عمل وزارة الصحة من خلال اللجان في وزارة الصحة ، وعن ضغط النقابات لمنع استقدام الكفاءات الطبية من خارج العراق.

وقال النائب باسم الغرابي عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية ، في تصريحات خاصة لوكالة المطلاع: "إن موضوع استقدام الأطباء من الخارج على غرار باقي الدول التي لديها تقدم طبي و صحي و بنى تحتية جيدة جدا هو من أولويات تلك الدول، وبالنسبة للعراق فإن استقدام الأطباء المتخصصون من خارج البلد و و تهئية الظروف لهم ، مثل البنى التحتية الجيدة ، و المستشفيات الحديثة ، سيغني المواطن عن السفر خارج البلاد وبالتالي سوف توفر له الكثير من الأموال".

وبخصوص المعرفلات التي تقف بوجه استقدام الأطباء ، قال الغرابي: "أنا أعلم هناك كثير من العرقلات بهذا الخصوص ، و يجب أن توضع أولاً قوانين تحدد استقدام هذه الكوادر الطبية، حتى نمنع كثير من الجهات بالتدخل في هذه الاجراءات ، فإذا ما تم وضع قوانين صارمة شفافة من قبل وزارة الصحة ومن قبل

الحكومة ، نستطيع القضاء على المزاجية في موضوع استقدام الأطباء .

وعن إمكانية الاستفادة من الكوادر الطبية من خارج العراق، قال الغرابي: " الأطباء المستقدمون يفيدون الكوادر الطبية الوطنية بالكثير من الدورات و بالتالي لكي نستغني عن هذه الكوادر من خلال الكفاءات الوطنية الموجودة حاليا ، يجب استقدام هذه الكفاءات و التقانات الطبية و الأجهزة المتطورة والمعلومات الحديثة بالطب من الخارج بالمرحلة الاولى لتدريب كوادرنا داخل العراق".

وعن شحة المياه و أضرارها على الصحة والبيئة في العراق و دور وزارة الصحة بهذا الشأن، قال الغرابي: "الجميع معني بعلاج موضوع شحة المياه و يجب أن تكون على مستوى البلد ، و العراق من أكثر خمس دول متضررة عالمياً بموضوع التغيرات المناخية وشحة المياه ، وهو ما أدى لانعدام الزراعة ، وفقدان الكثير من الأراضي الزراعية بنسبة 50 ، إلى 60 بالمئة ، و الأهوار جفت أيضاً".

و أشار الغرابي ،إلى: "وجود مشكلة بمستوى التفاوض المطلوب مع دول المنبع ،لا سيما تركيا، التي ينبع من عندها نهر (دجلة والفرات)".

وتابع الغرابي: "أدت شحة المياه إلى تراكم المشكلة ، و بالتالي تركيز المواد الكيميائية و المخلفات السامة ، و عدم السيطرة عليها أدى إلى ارتفاع نسبة السموم و تركيز هذه المواد في نهري دجلة والفرات أدى الى ارتفاع نسبة الأمراض مثل الفشل الكلوي و الأمراض السرطانية ، خصوصا في المناطق الجنوبية".